

**فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تعلم العلوم لتنمية التحصيل
الدراسي ومهارة اتخاذ القرار البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**

رسالة مقدمة من الطالب

شريف سعد عبد الحميد الراعي

بكالوريوس العلوم والتربية - شعبة الطبيعة والكيمياء- جامعة الأزهر ١٩٩٧
أخصائي إرشاد نفسي - المدينة الجامعية طيبة- جامعة عين شمس

**لإكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم التربوية والإعلام البيئي**

قسم التربية والإعلام البيئي
معهد الدراسات والبحوث البيئية

٢٠١٧

صفحة الموافقة على الرسالة

فاعليه استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تعلم العلوم لتنمية التحصيل الدراسي ومهارة اتخاذ القرار البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

رسالة مقدمة من الطالب

شريف سعد عبد الحميد الراعي

بكالوريوس العلوم والتنمية - شعبة الطبيعة والكيمياء - جامعة الأزهر ١٩٩٧

أخصائي إرشاد نفسي - المدينة الجامعية طيبة - جامعة عين شمس

لإكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها :

التوقيع

اللجنـه :

١ - أ. د / محب محمود كامل الرافعـي

أستاذ التربية البيئية ورئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

٢ - أ. د / حنان محمد محمد الشاعـر

أستاذ تكنولوجيا التعليم - كلية الـبنـات

جامعة عـين شـمـس

٣ - أ. م. د / محمد عبد الرازق عبد الفتاح

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد - كلية التربية

جامعة عـين شـمـس

٤ - د. / هـنـاء رـزـق مـحـمـد

أستاذ تكنولوجيا التعليم - كلية التربية

جامعة عـين شـمـس

**فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تعلم العلوم لتنمية التحصيل
الدراسي ومهارة اتخاذ القرار البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**

رسالة مقدمة من الطالب

شريف سعد عبد الحميد الراعي

بكالوريوس العلوم والتربية - شعبة الطبيعة والكيمياء- جامعة الأزهر ١٩٩٧

أخصائي إرشاد نفسي - المدينة الجامعية طيبة- جامعة عين شمس

**لإكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم التربوية والإعلام البيئي**

تحت إشراف :

١- د. / محمد عبد الرازق عبد الفتاح

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد - كلية التربية

جامعة عين شمس

٢- د. / هناء رزق محمد

أستاذ تكنولوجيا التعليم - كلية التربية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجازت الرسالة بتاريخ ٢٠١٧ / ٢٠١٧ .

موافقة مجلس الجامعة ٢٠١٧ / ٢٠١٧ . موافقة مجلس المعهد

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

(ربى أوز عنى أنأشكر نعمتك التي أنعمت عليا وعلي والدى وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلنى برحمتك في عبادك الصالحين) صدق الله العظيم
سورة النمل الآية (١٩).

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم والصلوة والسلام على الرسول الأكرم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والطيبين الطاهرين وبعد:

أشكر الله عز وجل الذي لا يطيب الليل إلا بشكره ولا يطيب النهار إلا بطاعته وذكره على أن من على بنعمة إنجاز هذا العمل المتواضع وأسأل الله العظيم أن يديم نعمته على ويفقنى لما يحبه ويرضاه و يجعل النجاح حليفى ويهدينى سواء السبيل و يجعل عملى هذا خالصاً لوجهه الكريم.

وأتقدم بآيات الشكر والعرفان إلى كل من ساهم إلى إخراج هذا العمل وأضاء شمعة في دربى ومهد لى طريق العلم والمعرفة وأود أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذى الدكتور / محمد عبد الرازق عبد الفتاح بإشرافه على هذه الرسالة وما قدمه لى من العلم والنصائح والإرشاد وما لاقيته من كريم الأخلاق وحسن التعامل، كما أتوجه بعظيم الشكر والتقدير إلى الدكتورة / هناء رزق محمد لإشرافها على هذا العمل وتقديمها كل العون والمشورة والإرشاد والنصائح والتوجيه.

كما يطيب لى أن أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة لهذه الرسالة الأستاذ الدكتور / محب محمود كامل الرافعى أستاذ ورئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئى ووزير التربية والتعليم الأسبق رئيساً ومناقشاً، والأستاذة الدكتورة / حنان محمد محمد الشاعر أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية البنات جامعة عين شمس مناقشاً وتزويدي بتوجيهاتهم وتعديلاتهم والتى كانت لها كبير الأثر فى إثراء هذه الرسالة أسأل الله أن ينعم عليهم من فضله وأن يجزيهم عنى خير الجزاء.

والشكر موصول إلى السادة المحكمين لما قدموه من دعم ومساعدة ولم يخلوا على بعلمهم ووقتهم وتوجيهاتهم السيدة فلهم منى كل الشكر والتقدير.

كما أخص بالشكر والتقدير والاحترام إلى أسرتى الصغيرة وهى زوجتى التى أعطتني الدفعة الأولى للإكمال والاستمرار والاستزادة بهذا العلم والتقديم والرقي من أجل نفسي وأولادى وذلك بالمساعدة وتوفير الجو الملائم وأولادى الذين كانوا الحافظ بالنسبة لى لهم كل الحب والشكر والعرفان بالجميل.

ويقضى واجب الوفاء أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لوالدى رحمة الله ووالدى حفظه الله، وأخوانى وأخواتى وكل يد أمتدت لتساهم فى إتمام هذه الرسالة لهم منى جزيل الشكر والتقدير، حفظ الله الجميع.

الباحث

المستخلص

استهدف البحث إلى دراسة فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في تعلم العلوم لتنمية التحصيل الدراسي ومهارة اتخاذ القرار البيئي لدى تلميذ المرحلة الإعدادية، تم تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب لبعض الدروس المتعلقة بالقضايا البيئية في منهج الصف الثاني الأعدادي، وتم تطبيق الدراسة على مجموعة قصدية قوامها (٨٢) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، تم تقسيمها إلى عدد (٤٢) تلميذاً لتمثل المجموعة الضابطة، وعدد (٤٠) تلميذاً لتمثل المجموعة التجريبية، وقد استخدم الباحث المنهج التجاريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (مجموعة تجريبية/مجموعة ضابطة) وتم استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تعلم المجموعة التجريبية بينما تعلم المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وقد طبقت أدوات البحث المتمثلة في اختبار تحصيلي، مقياس اتخاذ القرار البيئي، وقد أظهرت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية التي تعلم بواسطة الرحلات المعرفية عبر الويب مما يؤكّد فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية التحصيل الدراسي ومهارة اتخاذ القرار.

الكلمات المفتاحية: الرحلات المعرفية عبر الويب، التحصيل الدراسي، مهارة اتخاذ القرار البيئي.

ملخص البحث

عنوان البحث: فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في تعلم العلوم لتنمية التحصيل الدراسي ومهارة اتخاذ القرار البيئي لدى تلميذ المرحلة الإعدادية.

المقدمة:

إن التطورات الهامة التي حدثت في تكنولوجيا الحاسوب والاتصالات والتي توجت بشبكة الانترنت حول العالم إلى قرية صغيرة، وخلال العقود المنصرمين كان هناك اهتمام كبير في استخدام الحاسوب وفي التعليم والتعلم، وقد بدء يأخذ أشكالاً عده فمن التعلم عن بعد، والتعلم بمساعدة الحاسوب، والتعلم عبر الانترنت، إلى التعلم الالكتروني والتعلم باستخدام الواقع الافتراضي.

لقد ظهر مصطلح التعلم الالكتروني في بداية عقد التسعينات، واخذ يتردد كثيراً بعد النتائج الجيدة التي حققها وظهور أثاره الإيجابية في دعم العملية التعليمية، وقد استثمر التعليم هذا التقدم من خلال الاستفادة من هذه التكنولوجيات داخل القاعة الدراسية وفي المختبرات وكذلك في النشاطات المنهجية الالكترونية. ويعلم العديد من المهتمين في هذا الحقل من أجل استغلال ما توصلت إليه تكنولوجيا الحاسوب والبرمجيات والاتصالات.

إن القدرة على مواكبة المستجدات السريعة في التكنولوجيا الحديثة يعتمد بشكل رئيسي على الوعي بحجم التحديات والصعوبات التي تواجهنا في جميع المجالات، يعتبر البحث عبر الانترنت من النشاطات التي يمكن توظيفها لخدمة العملية التعليمية، والمشكلة أن البحث في محركات البحث مثل (جوجل، ويابا) قد يُظهر عدد كبير من النتائج مما يُشتت الباحث في الحصول على المعلومة المطلوبة ويستغرق وقتاً أكثر من اللازم، وتزداد المشكلة عندما يبحث الأطفال أو المراهقون عن المعلومات في الانترنت، فالنتائج لا تراعي طبيعة الشخص القائم بعملية البحث، وإنما تراعي طبيعة البحث، ومكاناته وقدراته العقلية.

لذلك ظهر مفهوم الرحلات المعرفية عبر الويب (WebQuest) لتوفير الاستخدام الأمثل للإنترنت في عملية إيجاد المعلومة. وقد تأثرت كل عناصر الموقف التعليمي بالเทคโนโลยيا، وعلى رأسها المعلم حيث تغير دوره من ناقل للمعرفة إلى مسهل لعملية التعلم، فأصبح المعلم يصم بيئه التعلم، ويشخص مستويات طلبه، ويصف لهم ما يناسبهم من المواد التعليمية، ويتبع تقدمهم ويرشدهم، ويبوجههم حتى تتحقق النتائج المطلوبة.

كما تغير دور المتعلم نتيجة أدوات التكنولوجيا، فلم يعد متلقياً سلبياً، بل أصبح نشطاً إيجابياً، وأصبح التعلم متمركزاً حول المتعلم، وذلك بالاهتمام بالطرق والأساليب التي يتبعها المتعلم في الوصول للمعرفة.

ولقد تأثرت المناهج الدراسية أيضاً بدخول أدوات التكنولوجيا، وشمل هذا التأثير أهداف هذه المناهج ومحتها، وأنشطتها، وطرق عرضها، وتقديمها، وأساليب تقويمها، ولقد أصبح إكساب الطلبة مهارات التعلم الذاتي، وغرس حب المعرفة وتحصيلها في عصر الانفجار المعرفي من الأهداف الرئيسية للمنهج الدراسي.

وأصبح توظيف أدوات التكنولوجيا في برامج إعداد المعلم مطلباً ملحاً له ما يبرره، فالمعلم يحتاج إلى التعليم والتدريب المستمر لذا فإن توفر أدوات التكنولوجيا في برامج إعداد المعلم يجعل منها عامل تغيير في دور وأداء المعلم.

أظهرت الدراسات المختلفة أن الإنسان يستطيع أن يتذكر ٢٠% مما يسمعه، ويتذكر ٤% مما يسمعه ويراه، أما إن سمع ورأى وعمل فان هذه النسبة ترتفع إلى حوالي ٧٠%. بينما تزداد هذه النسبة في حالة تفاعل الإنسان مع ما يتعلم من خلال هذه الطرق (Traci, 2001)، ومن أجل تحسين فعالية العملية التعليمية تم تطوير العديد من الأدوات المختلفة المستخدمة في إيصال المعلومات للمتعلمين، وتنوعت وتطورت هذه الأدوات على مر العصور، وأهم هذه الأدوات هي تلك الأدوات المستخدمة في تقنيات عرض الصوت والصورة والنص والأفلام والتي تعرف بالوسائل المتعددة، كما أحدث وجود الحاسوب ثورة نوعية في القراءة على التعامل مع هذه التقنيات، وتم إنتاج برامج عديدة لتسهيل القراءة على استخدام هذه الوسائل، ويأتي توظيف الإنترن트 في العملية التعليمية كأداة تكنولوجية ضرورة ملحة، لما تمتلكه من ميزات عده، كما أن توظيف الإنترن트 في العملية التعليمية له تطبيقات عده ومنها الرحلات المعرفية، والجولات.

ولقد ازدادت أهمية استخدام (WEB QUEST) الرحلة المعرفية عبر الويب ازيداً مطرباً في الميدان التربوي، كونه يسهم في مساعدة المتعلم على البحث والتقصي، ويشجعه على التفكير التأملي.

ويمكن تلخيص أهمية استخدام الرحلات المعرفية في العملية التعليمية بالنقاط التالية: تسهيل العملية التعليمية وعملية عرض المادة المطلوبة بالإضافة إلى زيادة معدل المادة المعروضة.

ويمكن استخدامها لإنتاج المواد التعليمية بنماذج مختلفة مما يثيري الطرق المستخدمة في عرض المادة التعليمية المطلوبة.

تحفيز الطلبة على التفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية وعلى إمكانية العمل الجماعي. تسهل عمل المشاريع التي يصعب عملها يدوياً وذلك باستخدام طرق المحاكاة في الحاسب. يمكن عرض القصص والأفلام الأمر الذي يزيد من استيعاب الطلبة للمواد المطروحة. إمكانية استخدام الإنترن트 بشكل فعال من خلال الوصلات التشعبية. لكن يجب التذكر أن

استخدام تعدد الوسائل بشكل عشوائي قد يجعل منها وسيلة لإضاعة الوقت والجهد دون الخروج بالفائدة التعليمية المرجوة، كذلك يجب الحذر من وجود الوصلات التشعبية غير المتفقة والتي قد تؤدي إلى ضياع الطالب في شايا الم الموضوع المطروحة وغير المهمة وخاصة في حالة وجود وصلات تشعبية إلى الشبكة العنكبوتية.

مشكلة البحث: تحددت مشكلة البحث بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والتأمل في واقع العملية التعليمية وقيام الباحث بتجربة استطلاعية على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي تبين أن هناك قصور في التحصيل الدراسي، ومهارة اتخاذ القرار البيئي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي.

أسئلة البحث:

ولزم حل المشكلة الاجابة السؤال الرئيسي :

• ما فاعلية استخدام الرحلات المعرفية في تعلم العلوم لتنمية التحصيل الدراسي ومهارة اتخاذ القرار البيئي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ؟

وتطبق الاجابة على السؤال الرئيسي الآسئلة التالية :

• ما التصور المقترن للمرحلة المعرفية عبر الويب في تعلم العلوم ؟

• ما فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية التحصيل الدراسي ؟

• ما فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في مهارة اتخاذ القرار ؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى :

- تحديد فاعلية الرحلات المعرفية في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

- تحديد فاعلية الرحلات المعرفية في تنمية مهارة اتخاذ القرار البيئي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

١- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م.

٢- إعداد رحلة معرفية للدروس الأربعه الأتية (الماء، طبقات الغلاف الجوي، تأكل طبقة الأوزون، الإنقراض).

٣- مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي من مدرستي محمد علي، والحلمية الإعدادية بنين بمنطقة السيدة زينب، محافظة القاهرة.

٤- نتائج البحث محددة بمجموعة البحث، وأدواته، وإجراءاته، وظروف تطبيقه.

فروض البحث:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدى لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى في اختبار التحصيل الدراسي لصالح التطبيق البعدى.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدى لصالح المجموعة التجريبية في مقياس اتخاذ القرار.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى في مقياس اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدى.

أهمية البحث:

قد يفيد هذا البحث النقاط الآتية :

- واضعي المناهج : يمكن الاستفادة من قبل واضعي المناهج عند صياغة مناهج العلوم وتطويرها بما يتماشى مع الاستراتيجيات الحديثة مثل الويب كويست.
- مدرسو العلوم: الاستفادة لمدرسي العلوم في تعديل الويب كويست كوسيلة من وسائل طرق التدريس الحديثة من خلال تقديم دليل المعلم.
- تلاميذ المرحلة الاعدادية: تحسين مستوى التحصيل الدراسي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .
- تحسين مستوى مهارة إتخاذ القرارات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	م
٩-١	الفصل الأول : الإطار العام للبحث	
٢	المقدمة	
٣	مشكلة البحث	
٦	أسئلة البحث	
٦	أهداف وفرضيات البحث	
٧	مصطلحات البحث	
٧	إجراءات البحث	
٨	أهمية البحث	
٦٨-١١	الفصل الثاني : الإطار المعرفي للبحث	
٣٤-١٢	المحور الأول: مقدمة الرحلات المعرفية عبر الويب	
١٣	مفهوم الرحلات المعرفية عبر الويب	
١٦	أنواع الرحلات المعرفية	
١٧	عناصر الرحلات المعرفية	
٢٢	مزايا الرحلات المعرفية في التعليم.	
٢٤	دور المعلم في الرحلات المعرفية	
٢٥	تصميم الرحلات المعرفية	
٢٧	معوقات التعليم عبر الويب	
٢٩	الرحلات المعرفية وتعلم العلوم	
٣٣	التعليق على دراسات المحور الأول	
٣٧-٣٥	المحور الثاني: التحصيل الدراسي	
٣٥	مفهوم التحصيل الدراسي	
٣٥	أهمية الحصيل الدراسي	
٣٥	مستويات التحصيل	
٣٦	أنواع التحصيل الدراسي	
٣٧	العوامل التي تؤثر على التحصيل	
٦٨-٣٨	المحور الثالث: اتخاذ القرار	
٣٨	مفهوم اتخاذ القرار	
٤١	العلاقة بين حل المشكلات واتخاذ القرار	

٤٢	مراحل اتخاذ القرار
٤٥	أهمية تنمية اتخاذ القرار
٤٧	العوامل التي تؤدي إلى جودة اتخاذ القرار
٤٧	تصنيف القرارات
٥١	العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار
٥٣	أنماط اتخاذ القرار
٥٥	عملية اتخاذ القرار البيئي
٥٥	تصنيف القرارات البيئية
٥٦	العوامل المؤثرة في صنع القرارات البيئية
٦٠	اتخاذ القرار الميدان التربوي
٦١	دور معلم العلوم في تنمية مهارة اتخاذ القرار
٦٣	الرحلات المعرفية عبر الويب ومهارة اتخاذ القرار البيئي
٦٧	التعليق على الدراسات السابقة
٦٨	أوجه الأفادة من الدراسات السابقة
٩٨-٩٩	الفصل الثالث: إجراءات البحث
٧٠	إعداد الرحلات المعرفية
٨٣	الاختبار التصيلي
٩٠	مقياس اتخاذ القرار البيئي
٩٤	التطبيق الميداني
٩٤	اختيار مجموعة البحث
٩٤	التصميم التجريبي للبحث
٩٥	تكافؤ مجموعة البحث
٩٧	خطوات اجراء البحث
١٠٨-٩٨	الفصل الرابع: نتائج البحث
١٠٠	نتيجة اختبار صحة الفرض الاول
١٠١	نتيجة اختبار صحة الفرض الثاني
١٠٢	تفسير نتائج الفرض الاول والثاني
١٠٤	نتيجة اختبار صحة الفرض الثالث
١٠٥	نتيجة اختبار صحة الفرض الرابع
١٠٦	تفسير نتائج الفرض الثالث والرابع
١١٤-١٠٩	الفصل الخامس: ملخص البحث
١١٤	توصيات ومقترنات البحث
١٣٢-١١٥	المراجع

فهرس الجداول

الصفحة	الجدوال	رقم الجدول
٧٢	الخطة الزمنية لتدريس الموضوعات.	١
٧٨	البرامج المستخدمة في تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب.	٢
٨٤	جدول مواصفات الاختبار التحصيلي الأولى	٣
٨٦	جدول مواصفات الاختبار التحصيلي النهائي	٤
٨٧	توزيع أسئلة الاختبار التحصيلي طبقاً لمستويات بلوم المعرفية.	٥
٨٨	معاملات الارتباط لكل سؤال بالدرجة الكلية للاختبار	٦
٨٩	معاملات السهولة والتمييز	٧
٩١	الموضوعات المتعلقة باتخاذ القرار البيئي	٨
٩٣	معاملات ارتباط لكل بعد من ابعاد المقياس بالدرجة الكلية	٩
٩٥	التصميم التجريبي للبحث	١٠
٩٦	نتائج الاختبار القبلي "ت" للتعرف على الفروق بين المجموعتين الصابطة والتجريبية في اختبار التحصيل الدراسي في العلوم	١١
٩٧	نتائج مقياس اتخاذ القرار القبلي "ت" للتعرف على الفروق بين المجموعتين الصابطة والتجريبية في الرحلات المعرفية عبر الويب.	١٢
١٠٠	اختبار "ت" Test - T البعدى للتعرف على الفروق بين المجموعتين الصابطة والتجريبية في اختبار التحصيل الدراسي في مادة العلوم.	١٣
١٠١	نتائج اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدى للرحلات المعرفية عبر الويب.	١٤
١٠١	حساب فاعلية الرحلات المعرفية على التحصيل الدراسي في مادة العلوم	١٥
	بواسطة حساب مربع إيتا (η^2) ، وحساب قيمة (d)	
١٠٤	اختبار (ت) البعدى للمجموعتين الصابطة والتجريبية في مقياس اتخاذ القرار البيئي	١٦
١٠٥	نتائج "ت" للتعرف على الفروق بين المجموعة التجريبية في مقياس اتخاذ القرار البيئي القبلي والبعدى للرحلات المعرفية عبر الويب	١٧
١٠٥	حساب فاعلية الرحلات المعرفية في تربية مهارة اتخاذ القرار البيئي في مادة العلوم بواسطة حساب مربع إيتا (η^2) ، وحساب قيمة (d)	١٨

فهرس الأشكال

الصفحة	الأشكال	م
٥٠	تقسيم القرارات بموجب الظروف الصادرة فيها	١
٥٢	تصنيف القرارات من حيث طبيعة عملها ومتخذها وتوافر معلوماتها	٢
٥٥	العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار	٣
٥٦	أنماط اتخاذ القرار	٤
٥٨	تصنيف القرارات البيئية	٥
٦٢	العوامل المؤثرة في صنع القرارات البيئية	٦
٧٦	الصفحة الرئيسية للرحلات المعرفية	٧
٧٧	مقدمة الرحلات المعرفية	٨
٧٧	المهام	٩
٧٧	العمليات	١٠
٧٨	النشاط الأول	١١
٧٨	النشاط الثاني	١٢
٧٨	النشاط الثالث	١٣
٧٩	الاستنتاجات	١٤
٧٩	المصادر	١٥
٨٠	التقويم الذاتي (تقويم الأداء)	١٦
٨٠	التقويم المعرفي (التقويم الخارجي)	١٧
٨١	الواجب المنزلي	١٨

الملاحق

الملاحق	م
١	قائمة باسماء السادة المحكمين لأدوات البحث
٢	دليل المعلم (الرحلات المعرفية عبر الويب)
٣	الصورة النهائية للاختبار التحصيلي
٤	الصورة النهائية لمقياس اتخاذ القرار البيئي
٥	الاوراق والموافقات الأدارية

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

المقدمة:

لقد أنتجت الثورة التكنولوجية خاصة الانترنت، حاجة غير مسبوقة لافراد مؤهلين تقنياً، وأحدثت تغيراً هائلاً في طبائع الكثير من الأمور التقليدية وغير التقليدية ومن بينها التغير في التعليم، لذلك كان التعليم القائم على الانترنت من الوسائل الاضافية في التعليم والمدقق في مسار الأمور يجد ان العالم يسير نحو هيمنة الانترنت على كافة المجالات والحياة، حيث من خلالها يمكن للطالب والمعلم العمل معاً والتفاعل بشكل مشابه لما يحدث في الواقع.

وتشهد نظم التعليم في الوقت الراهن تطورات سريعة ومتغيرة نتيجة الثورة الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي أدت إلى كسر الحاجز الجغرافية والزمنية بين دول العالم وتعبر شبكة الويب أو بيئة التعليم القائم على الويب web quest learning بما تقدمه من خدمات وإمكانيات مصدراً هائلاً ومصطرياً ومتقدداً للمعلومات المرتبطة بمستخدمي تكنولوجيا التعليم، بالإضافة إلى تنوع أشكال ومصادر هذه المعلومات من موقع تعليمية متخصصة وقواعد بيانات متعددة، وكتب ودوريات الكترونية متعددة بالإضافة إلى سهولة الحصول على هذه المصادر والتعامل معها وإمكانية توفير التعلم التفاعلي النشط عبر شبكة الويب بما يتضمن تربية مهارات التفكير والبحث وال الحوار والمشاركة وحل المشكلات وتعلم إنتاج مواد تعليمية خاصة بالويب.

ولقد أورد الكثير من الدراسات التربوية التغير الهائل الذي سيحدث جراء إدخال الانترنت في العملية التعليمية، والتغير في دور المعلم ودور الطالب وكذلك في شكل المدرسة العصرية (زيتون، ٢٠٠٤، ٣٨٩) إلا أنها لم تتعرض للترجمة العملية لدمج الانترنت في التعليم، إذ أن ترجمة هذا الدمج عملياً تقتضي وضع استراتيجيات أو نماذج أو طرق منضبطة لاستخدام الانترنت في عملية التعليم في المدارس على جميع مستوياتها (مؤنس، طبيبي، ٢٠٠٤، ٧٠)، ومن هنا جاءت الحاجة إلى دراسة نموذج تربوي جديد يتوكى الدقة والاستخدام الأمثل للإنترنت في العملية التعليمية والتي تعتمد على إيجاد المعلومات المحددة والاستعمال العقلاني للحاسوب.

من ناحية أخرى بعد البحث عن النصوص والبيانات والصور والرسوم والمعلومات بواسطة محركات البحث مثل (Alta vista , Google , yahoo) نشاطاً من أهم الأنشطة التي يقوم بها المتعلمون على شبكة الانترنت إلا أن هذا النشاط يفقد - في أغلب الأحيان - إلى هدف تربوي محدد وغير موجه، ولما كان عدد صفحات الويب كثيرة جداً وفي تزايد مضطرب، فإن هذا النشاط يأخذ وقتاً كبيراً، مما يعني هدراً للحاسوب واستغلالاً عشوائياً لزمن الابحاث على الشبكة العنكبوتية، وانطلاقاً من هذه المعطيات جاءت الحاجة الماسة إلى تطوير نماذج تربوية دقيقة، وتتوخى الاستعمال العقلاني للحواسيب ومدة الابحاث على شبكة الانترنت.